

## هنيئاً لشعب (هادي) رئيسه وجيش يحفظ أمنه واستقراره

محمد الحاج سالم



دائماً ، وأن لكل زمان دولة ورجال .. هذه الرسالة جسدت معنى إن الدولة موجودة في نفس الحدث وبذلك سقطت كل التحديات والمراهات والمؤامرات والمخططات .  
● هذا الاعتداء الإرهابي على مجمع وزارة الدفاع لقي إدانات دولية وإقليمية ومحلية واسعة النطاق بدءاً بمجلس الأمن الدولي الذي أعرب عن أسفه للهجوم وعبر عن تعاطفه العميق ومواساته لأسر ضحايا هذا الهجوم الإرهابي ودعمه للحكومة اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي في مكافحة الإرهاب وتجديده إدانة أي أعمال تهدف إلى تعطيل العملية الانتقالية في اليمن ، كما أعلن المتحدث الرسمي باسم أمين عام الأمم المتحدة مارتن نيسيركي في مؤتمر صحفي : « إن الأمين العام للأمم المتحدة يدعو جميع الأطراف المعنية في اليمن إلى التعاون الكامل مع لجنة التحقيق التي أعلن عنها الرئيس هادي ، وذلك بهدف تقديم الجناة على العدالة » ، كما أدانت هذا العمل الإرهابي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في بلادنا ومعها كافة شرائح المجتمع والتي ثمنت موقف أبطال القوات المسلحة بالنصدي للإرهاب ، وحيث الموقف الوطني الشجاع للرئيس هادي لزيارته مجمع الدفاع بعد دقائق على وقوع الهجوم والذي يمثل رسالة قوية لعناصر الإرهاب ومن يخطط لها بأن الوطن شامخ شموخ جبال عيبان ونقم وشمسان وردفان ولن يتكسر شموخه .

● هنيئاً لشعبنا اليمني هذا الانتصار وإفشال هذه المحاولة التي هي أشبه بأن تكون محاولة انقلابية وله أن يفخر ويعتز بشجاعته وقدرته الرئيس هادي على التعاطي مع مثل هذه المؤامرات التي تحاك ضد الوطن والشعب ومن حق هذا الشعب أن يعتز بقواته المسلحة وبأجهزته الأمنية التي تستحق الإعجاب والشكر والتقدير .

● السؤال المطروح اليوم هو من يقف وراء ما حدث صباح يوم الخميس الموافق 5 ديسمبر 2013م هل هي (القاعدة) فعلاً ؟ أم وكلاء (القاعدة) ؟ أم قوى شمرت بنهايتها مع قرب انتهاء مؤتمر الحوار الوطني وخرج مخرجاته إلى حيز النور ؟

● أسئلة مشروعة لأن استهداف مجمع الدفاع ليس كأي هدف آخر أو عادي ، ربما إن هناك أطراف وشركاء آخرين لهم أدوار خفية في اختيار الهجوم على مجمع الدفاع لإعاقة مسيرة التغيير ومؤتمر الحوار الوطني ولعلنا نتذكر تلك المحاولات الإرهابية الخمس التي استهدفت الأخ وزير الدفاع خلال العامين الماضيين وكذلك المحاولات الإرهابية التي كانت تستهدف فخامة الرئيس هادي أيضاً .

● لقد انتصر الوطن على الإرهاب وانتصر مؤتمر الحوار ومسيرة التغيير وأبطال القوات المسلحة والأمن على الإرهاب بكافة أشكاله ولوائه وسيناريوهات وأخيراً نرى أن الوقت قد حان لإجراء عملية قصيرة عاجلة لكافة الأجهزة تعالج فيها الاختلالات والتجاوزات وشتى أنواع الابتزاز السياسي لضمان حفظ الأمن والاستقرار واستمرار عمليات التحديث والتطوير والنماء .. وتحت إجلال وتقدير وفخامة الرئيس هادي وللقوات المسلحة والأمن والخلود ولشهداء الأبرار والشهداء العاجل للرحلى .. وهنيئاً لشعب (هادي) رئيسه وجيش وأمن يحفظ أمن واستقرار وسكينة هذا الشعب الصامد والغوار . والله الموفق وعلى ما أودى .

وأطلاق نار من مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة استهدفت واحداً من أبرز المواقع السيادية في البلد وفي قلب عاصمتها صنعاء ، إنه مبنى مجمع وزارة الدفاع اليمنية الواقع في حي العرضي أكبر أحياء العاصمة صنعاء كثافة سكانية . منظر أكثر بشاعة من مناظر ضحايا الحرب العالمية الثانية ، أسلاء متناثرة لأجساد بشرية ( آدمية ) تقطعت أوصالاً هنا وهناك لم تحتمل الأعين رؤيتها لبشاعة وهول المنظر .. أزلج وأباد وحشاء ورووس بشرية تناثرت على مسافات بعيدة عن مركز دائرة هذا الهجوم الإرهابي الذي استخدمت فيه مواد تضيير عالية الخطورة لم تالفها حتى أقوى دول المنطقة والجزيرة حسب التحليلات الإعلامية التي بثت خلال اليومين الماضيين وسائل الإعلام المحلية والأجنبية .

● لقد أراد منفذو الهجوم الإرهابي على مجمع وزارة الدفاع والمستشفى العسكري في العاصمة التاريخية صنعاء ومن يقف وراءهم بتلك الكارثة الدموية توجيه رسالة للدولة وللشعب اليمني منها إنهم يستطيعون الوصول إلى كافة المواقع السيادية المهمة في الوطن ، وهامهم اليوم يدسون اختراقهم لمجمع وزارة الدفاع في محاولة للاستيلاء عليه ، وخلق حالة من الهلع والخوف بين المواطنين والسلطات أيضاً . لكن أبطال قواتنا المسلحة والأمن قد تصدوا بحزم ، وواجهوا هذا الهجوم الإرهابي بروح الفريق الواحد ولم يهابوا المنايا وكان لهم ما أرادوا ، فافشلوا هذا الاعتداء الأثم بعد أن ثبتوا في القتال والانتفاض على منفذي الهجوم بغتة ، وكانوا الصخرة المنيعية التي تحطمت تحتها مخططات الإرهاب وقوى البغي والعدوان ، وقام أبطال القوات المسلحة والأمن بمد يد متارس ومخابر منفذي الهجوم التي جرى استحداثها والتخطيط لها بكل فظاعة ، وبذلك سقط المخطط التآمري الذي كان يستهدف اليمن وقيادته السياسية وشعبه ككل ، وكان هتافاً منه عرقلة ما ستسفر عنه مخرجات الحوار الوطني من نتائج عظيمة ستغير مجرى التاريخ نحو خارطة طريق جديدة نحو التحديث والتطوير وبناء الدولة المدنية الحديثة ، في يمن واحد وموحد يتسع لجميع أبنائه .

● وفور علم فخامة الرئيس هادي بالكارثة الدموية تهدد العملية الإرهابية التي استهدفت وزارة الدفاع لم يقف مكتوف الأيدي ، ولم ينتظر في مكتبه لتابعة ما ستسفر عنه نتائج هذا الحادث المأساوي ، فخرج كالأسد الثائر من عرينه ولم يبالي بالمخاطر الأمنية وقد تحمل مسؤوليته الوطنية والأخلاقية والإنسانية تجاه وطنه وشعبه ، وهو موقف غير مسبوق لرئيس وطن ودولة متسلح بإيمانه الراسخ والتزامه بالقسم الدستوري ، وتحرك بعد أقل من ساعة على وقوع هذا الحادث الإرهابي المروع إلى مجمع الدفاع والمعركة ما تزال قائمة وحامية الوطيس بين أبطال القوات المسلحة وبقايا الإرهابيين متحديا الخطوب وزوايا الدهر .. هذا الموقف الشجاع والجرى وللرئيس هادي كان بمثابة الرسالة القوية التي صفتت لها قلوب أبناء الوطن قبل أياديهم بعد أن عمدتهم الفرحة ومشاعر السعادة والأطمئنان . ومثل هذا الموقف رسالة لكل من تسول له نفسه النيل من أمن واستقرار الوطن والشعب مهما كانت قوته أو جبروته أو عمالته ، أو من يظن أن هيبة الدولة ستفقد

● كان يوم الخميس الماضي الخامس من ديسمبر 2013م يوماً دامياً شهدت فيه اليمن أشنع هجوم إرهابي استهدف مجمع وزارة الدفاع اليمنية بعد أن خطط له بعناية فائقة .. هذا الاعتداء كان أشبه بانقلاب دموي مثل فاجعة كبيرة بين أوساط شعبنا اليمني عند سماع هذا الخبر ، وسمعهم بارتفاع أعداد ضحايا الهجوم التي بلغت أكثر من مائتي قتيل وجريح من أفراد وصف ضباط وضباط قواتنا المسلحة والطاقم الطبي ونزلاء المستشفى العسكري في قلب العاصمة صنعاء .

● المشهد الدموي هز مشاعر عامة الناس داخل الوطن وخارجه بعد أن رأوا بشاعة الكارثة وهول الجرم الذي ارتكبه منفذو الجريمة ومن يقف وراءهم والتي تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية .. مشهد دموي هز المشاعر والوجدان والجوارح لدمويته وحجم بشاعة قبحة وهمجيته وعنجهيته .. منظر تشمئز منه النفوس وتمتعه القلوب ، دوي انفجارات



### للتأمل



اننا في الحزب الاشتراكي اليمني نشعر من فترة سابقة بضرورة وجود جهة تحمل مخرجات الحوار الوطني كما نشعر بكل خوف انه ما لم توجد قوى حقيقية حاملة لمخرجات الحوار الوطني فهو نوع من العبث .

يجب ان يتفق اليمنيون بمختلف مكوناتهم على عقد اجتماعي جديد قائم على التوافق الاجتماعي والسياسية ، بدلاً عن عقد انشقاقات بين النخب السياسية .

### مطلوب

الانقلاب شامل على نهج ادارة الدولة في المرحلة الانتقالية .. هاهو الارهاب يضرب بقوة في قلب وزارة الدفاع ليتذكر الجميع بأن القول الفصل في اليمن ليس لمخرجات حوارية مع استشرءا الحروب والفساد والمحاصصة التي تكاد تجهز على البقية الباقية من مظاهر الدولة ، التي اكتفت بمربعات أمنية في العاصمة خلال العامين الماضيين لتأمين نفسها ، وتركت الناس لمصيرهم في مواجهة عصابات القتل والخطف والارهاب .

### ما تطلعه قناتة

محلية من تهمة العمالة ليست إلا تحريضا على القتل ومقدمات للتصفية والاعتقالات ، وفي هذا السياق فقط أتعامل أنا مع برنامجها الأخير الذي بُت يوم أمس وتركز على شخصي وكال لي صنوف الشتائم والتهم والتخوين . وأنا أحملها مسؤولية أي عدوان علي أو على زملائي في صحيفة "الأولى" أو على أي من أقاربي ، ترتيباً على الاتهامات الخطيرة والتحريض الفج والصارخ ضدني ، واعتبر هذا بلاغا للنائب العام وللقابضة الصحفيين وكل المنظمات المعنية بالحقوق والحريات الصحفية وحماية الصحفيين .

### يا شباب

اليمين ، يا أهلها وناسها الطيبين .. أما من حملة وحملات (حملة أنا فالز) أو (حملة أنا طالع) أو (حملة) على جنب) ضد الإرهاب ، ضد القاعدة ، ضد السلاح ..

متلما خرجت المليونيات من أجل (الشعب يريد إسقاط النظام) الآن نريد المليونيات لن يحيون الحياة ، وأكرمر لن يتعشقون الحياة والحب والحرية ، أن تخرج من أجل ( الشعب يريد إسقاط الإرهاب) .. (الشعب يريد إسقاط إرهاب ، وقاعدة الستين والسبعين) ، (الشعب يريد إسقاط مقولة حماة الثورة ، في اليمن ما بش إرهاب س) ، فكيف تشوفوووو ؟

### الاغتيالات السياسية

تعييق لفترة سياسة تحقيق مطلب التغيير ، لكننا حتما لن نلها حتى نتوقفه ، شتتم أم أيتتم أيها الأذئاب ، فالشعب أراد تغيير النظام بكل رموز فسادة العابثين بكرامته وأمنه وسلامه الاجتماعي .

### تحية الجلال للإبطال الذين

دحروا غزوة العرضي والرحمة تقشى جميع الضحايا ، ولعنة التاريخ على كل مخططي وممولي ومنفذي مذنبحة العرضي البائسين .

### أمل الباشا

أراد تغيير النظام بكل رموز فسادة العابثين بكرامته وأمنه وسلامه الاجتماعي .

### تدشين مشروع (مشاركة شباب) للتوعية بمخرجات الحوار الوطني



صنعاء / فيصل الحزمي: دشن المهندس هشام شرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وملقى صنع الحياة أمس في جامعة صنعاء مشروع مشاركة شباب للتوعية بمخرجات الحوار الوطني الشامل حول قضايا التعليم ، وفي حفل التدشين أكد وزير التعليم العالي على ضرورة المشاركة الفاعلة للشباب في الاضطلاع بدورهم نحو بناء الدولة المدنية الحديثة ودعم جهود النجاح للحوار الوطني .

ودعا أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات وكافة شباب اليمن إلى القيام بدورهم في ترسيخ الوعي والنصدي للظواهر الاجتماعية الخطيرة والدخيلة على شعبنا التي تهدد النسيج الاجتماعي ووجداننا الوطنية ومستقبل الأجيال . إلى ذلك أكد رئيس ملتقى صنع الحياة حفظ الله الكيم أهمية مشروع مشاركة شباب الذي يهدف إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية والتعليمية والصحية والتكنولوجية في المجتمع والسعي لتحقيق النهضة للأمة . وأشار إلى أن هذا المشروع سينفذ ندوات توعوية لطلاب جامعة صنعاء مخرجات الحوار على أرض الواقع .

### افتتاح معرض تشكيلي لأثنين من الفائزين بجوائز الرئيس للشباب



اليمنية في الخارج واهدائها للسفارات الأجنبية في اليمن بهدف الترويج لإبداعات شباب اليمن وتشجيعهم على المزيد من الإبداع . ولفت الرياني إلى أن المعرض يأتي بعد الحادث الإرهابي الذي استهدف

### محافظ عدن يناقش معايير منح جائزة النظافة للمديرية النموذجية



صنعاء / سبأ: التقى محافظ عدن المهندس وحيد علي رشيد أمس لجنة جائزة النظافة في عدن برئاسة وكيل المحافظة لشؤون الاستثمار وتنمية الموارد احمد الضلاحي . وناقش اللقاء عددا من المواضيع المتعلقة بالنظافة المجتمعية في أعمال التحسين والنظافة وعددا من القضايا المتعلقة بالإجراءات التي اتخذتها اللجنة بهدف وضع التقييمات لأعمال النظافة في المديرية من خلال مستويات التقييم المتفاوتة والنظافة في الأسواق العامة والمظهر العام إلى جانب اعتماد الجوائز الفنية والإدارية وغيرها من المعايير التي تعتبر أساسية وفرعية أو ثانوية في الجائزة .

### افتتاح معرض تشكيلي لأثنين من الفائزين بجوائز الرئيس للشباب



والرياضة إقامة المعرض ترجمة لما أقره مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية للشباب بالاهتمام بالفائزين بالجوائز في مرحلة ما بعد الفوز .. مشيراً إلى أنه سيتم شراء عدد من لوحات المعرض لتوزيعها على السفارات والقنصليات

### محمد علي القيروني المناضل الذي استوطن نينا



محمد سعيد عبدالله حاجب (محسن)

تباعا يلقي الحزن بخلاله الكئيبة وكله الثقيل على مجرى حياتنا ، فلأنما هو قدر علينا فمن حزن مضن إلى حزن أضنى ، فقبل أسبوعين وعنا المناضل محمد سليمان ناصر إلى مثواه الأخير ، واليوم نوع واحد من قدامى المناضلين اليمنيين ، نكل به الظلم والاستبداد والقهر منذ طفولته فرحل وترحل باحثاً عما يزيل ويزيح عنه كل ذلك ، قدم كل ما يمكنه تقديمه كمناضل في سبيل الحرية والاستقلال والبناء .

بعد رحلة طويلة من المعاناة والتشرد والغياب عن الأهل والوطن نتيجة ظروف قهرية قسرية فرضتها حرب صيف عام 1994م على الرفيق محمد علي القيروني ورفاقه ، عانى خلال تلك الفترة هو وزملاؤه من ظروف صعبة وقاسية خارج وطنه ، نصدم بخبر وفاته ، يغادرنا فجأة ليلاحق بمن سبقه من زملائه إلى الرفيق الأعلى حيث وافته المنية بتاريخ 1 ديسمبر 2013م في أحد مشافي القاهرة بجمهورية مصر العربية التي ظل مقيماً فيها مع عدد من رفاقه المناضلين ما يقارب العشرين عاماً (94 - 2013م) بعيداً عن أهله ورفاقه ووطنه ، إنها واحدة من بين آلاف الأمسي التي خلفتها حرب صيف عام 94م الظلمة والتي لازالت جامحة حتى اليوم . أبو جمال من الرعييل الأول للملتحقين بحركة القوميين العرب ومن مناضلي ثورة الرابع عشر من أكتوبر 63م كان له إسهاماته ودوره وبصماته في الاستقلال الوطني وبناء السلطة الوطنية في الجنوب ، عاش حياة الرجولة والصدق مع النفس والمجاهرة بأرائه ، عرفته متواضعا شهماً شجاعاً ، ومتفانياً في عمله المخلص كقائد للمليشيا الشعبية وسفير لليمن الديمقراطية في ليبيا ومحافظ لعدد من المحافظات ( أبين وشبوة وصعدة ) ، كان عنصرنا نشاطاً في دورات اللجنة المركزية التي كان يشارك كعضو فيها ، ترك خلفه ذكريات عطرة طبيعية ، طابقت فعله قوله ، وصدقت أعماله مبادئه فكان أن سكن فينا واستودعناه قلوبنا . رحم الله فقيدنا واسكنه فسيح جناته وعزاً لنا لجمال وعبد الناصر وكل أفراد الأسرة وأهله ومحبيه . ( إننا له وإننا إليه راجعون )